

فتح القدير

72 - { ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة } النافلة الزيادة وكان إبراهيم قد سأل ا □
سبحانه أن يهب له ولدا فوهب له إسحاق ثم وهب لإسحاق يعقوب من غير دعاء فكان ذلك نافلة :
أي زيادة وقيل المراد بالنافلة هنا العطية قاله الزجاج وقيل النافلة هنا ولد الولد لأنه
زيادة على الولد وانتصاب نافلة على الحال قال الفراء : النافلة يعقوب خاصة لأنه ولد
الوالد { وكلا جعلنا صالحين } أي وكل واحد من هؤلاء الأربعة : إبراهيم ولوط وإسحاق ويعقوب
لا بعضهم دون بعض جعلناه صالحا عاملا بطاعة ا □ تاركا لمعاصيه وقيل المراد بالصلاح هنا
النبوة